[74] الحسين عليه السلام فلما رأى ابن عمر إبآءه قال يا ابا عبد ا الكشف لي عن الموضع الذي كان رسول ا صلى ا عليه وآله يقبله منك فكشف الحسين عليه السلام عن سرته فقبلها ابن عمر ثلاثا وبكى وقال استودعك ا يا ابا عبد ا فانك في وجهك هذا " وفي رواية " انه قبل ما بين عينيه وبكى وقال استودعك ا من قتيل " ولما " خرج الحسين عليه السلام من مكة اعترضته رسل عمرو بن سعيد بن العاص امير الحجاز من قبل يزيد (1) عليهم اخوه يحيي بن سعيد ليردوه فابى عليهم وتدافع الفريقان وتضاربوا بالسيطا ثم امتنع عليهم الحسين عليه السلام واصحابه امتناعا شديدا ومضى الحسين (ع). على وجهه فبادروا وقالوا يا حسين الا تتقي ا تخرج من الجماعة وتفرق بين هذه الامة فقال لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا برئ مما تعملون " وعن " علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجنا مع الحسين (ع) فما نزل منزلا ولا ارتحل منه الا ذكر يحيى بن زكريا وقتله وقال يوما ومن هوان الدنيا على ا ان رأس يحيى بن زكريا اهدي إلى بغي من بغايا بني اسرائيل وعن الصادق عليه السلام قال لما سار أبو عبد ا الحسين بن علي صلوات عليهما من مكة ليدخل

_____ (1) وذلك لانه كان بمكة عند سفر الحسين عليه السلام إلى العراق كما مر في الحواشى السابقة " منه " (*)

_____